

وإننا هنا نؤكد من جديد لأبناء شعبنا المرابط الأبى، وكذلك للعدو الصهيوني ولكل العالم، بأن تلويح الاحتلال بالدخول في عدوان بري ضد شعبنا هو أمر لا يرهبنا ولا نخشاه بعون الله. ونحن جاهزون بمعية الله، للتعامل مع أية قوة غاشمة يزج بها العدو إلى غزة. فلن تكون غزة، إلا كما كانت دوما، مقبرة لغزاتها. ونقول لهذا العدو، إن رمال غزة سوف تبتلع عدوها، وسيكون دخولكم إلينا يا حثالة الأمم فرصة جديدة لمحاسبتكم بقسوة على جرائمكم التي ارتكبتموها طيلة الأيام الماضية.

يا أبناء شعبنا وأمتنا، ويا كل العالم، وفي ظل الحديث الكثير والمستمر حول أسرى معركة طوفان الأقصى في قبضة المقاومة في قطاع غزة، فإننا نود توضيح ما يلي:

أولا، إننا لا نستطيع حاليًا ضبط الأعداد الموجودة من أسرى العدو في القطاع بشكل كامل ودقيق، للاعتبارات الأمنية والميدانية، نتيجة الاستهدافات والقصف الصهيوني المتواصل على القطاع، ولكننا نقدر مبدئيًا، أن عدد الأسرى ما بين مئتين إلى مئتين وخمسين أسيرًا أو يزيد عن ذلك. وما هو متواجد بين أيدينا في كتائب القسام، نحو مئتي أسير، والبقية موزعون بين مكونات أخرى من فصائل المقاومة، أو في أماكن لا نستطيع حصرها في ظل الوضع الميداني القائم.

ثانيا، نحن نتعامل مع الأسرى بما تمليه علينا تعاليم ديننا، ونرعاهم بما يقتضيه الواجب الأخلاقي والإنساني، ويأكلون مما نأكل، ويشربون مما نشرب، ويعيشون اليوم نفس الظروف التي يعيشها عموم أبناء شعبنا في غزة. ولكننا نؤكد، بأن العدوان الصهيوني الغاشم على المباني والبيوت وقصف البنايات دون سابق إنذار، أدى إلى فقدان إثنان وعشرون أسيرًا منهم لحياتهم حتى الآن. وكان آخرهم الأسير الصهيوني الفنان غاي اوليفز، ستة وعشرون عاما من سكان تل أبيب، الذي قتل أول أمس في القصف المتواصل على شعبنا في عموم قطاع غزة. كما أننا نؤكد بأن الدعاوى الكاذبة من قبل الاحتلال حول تعاملنا مع الأسرى أو في ساحة القتال هي محض افتراءات من عدو فاقد لكل قيم الإنسانية أصلا، وقد كذبنا هذه الدعاوى بالوقائع وبيعنا ما نشرناه وسننشره في وسائل الإعلام.